

الأزهر في بيان نارى ردأ على اساءة مسؤولين هنود إلى مقام الرسول والسيدة عائشة



06 يوليو 2022 - 07:29

أعرب الأزهر عن إدانته واستنكاره الشديد لما نشره المتحدث الرسمي باسم حزب بهاراتيا جاناتا في الهند على صفحته على «تويتر» من تناول وسوء أدب في الحديث عن رسول الله محمد ﷺ وزوجته أم المؤمنين الطاهرة المطهرة السيدة عائشة، وما كشفه كلامه من جهل فاضح بتاريخ الأنبياء والمرسلين وسيرتهم، وكيف أنهم كانوا يمثلون القمم العليا للآداب والفضائل والأخلاق، وأن الله عصمهم من الوقوع في الرذائل وما تكرهه النفوس الطاهرة المستقيمة.

وجاء في بيان الأزهر الصادر اليوم الأحد: "إذ يعد ما قاله هذا الجاهل المستهتر بعظماء الإنسانية سخفاً من القول الذي يُرَدُّه بين الحين والآخر كل حاقد على الإسلام والمسلمين، فإنه يؤكد في الوقت نفسه أن مثل هذا التصرف هو «الإرهاب» الحقيقي بعينه، الذي يمكن أن يُدخل العالم بأسره في أزمنة قاتلة وحروب طاحنة، ومن هنا فإن على المجتمع الدولي أن يتصدى بكل حزم وبأس وقوة لوقف مخاطر هؤلاء العابثين".

وأكد الأزهر أن ما يلجأ إليه بعض المسؤولين السياسيين أخيراً من إساءة للإسلام وإلى نبيه الكريم، نبي العفة والأدب والطهارة، لكسب تأييد أصوات في انتخابات الأحزاب، وتهيج مشاعر أتباعهم ضد المسلمين - هو دعوة صريحة للتطرف وبيث الكراهية والفتنة بين أتباع الأديان والعقائد المختلفة، وهو أمر لا يصدر إلا من دعاة التطرف وأنصار الكراهية والفتنة؛ وأعداء سياسة الحوار بين أتباع العقائد والحضارات والثقافات المختلفة.

ودعا الأزهر العالم المتحضر أن يقف بالمرصاد لأمثال هؤلاء المتاجرين بالأديان والمقامرين بالقيم الإنسانية العليا في بورصة الانتخابات والسياسة.